

المنهاج الواضح (06) ولا بد لحذف المسند من قرينة دالة عليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وصلنا اه الى الصفحة الثالثتين بعد المائتين مئتين وثلاثين عند قول المصنف ولابد لحذف المسند من قرينة دالة عليه - 00:00:00 طبعا نعمل مراجعة لموضوع اه حذف اه المسند. نحن بعد ان انتهينا من احوال المسند اليه. شرعنا في احوالي المسند والممسندي يعني يكون فعلا وجملة نعم واحوال مسندنا اه من تعريف وتنكير وذكر وحذف - 00:00:19 تقديم وتأخير. وبدأ المصنف بترك اه المسند. وذكر بابا او نكات النكات تؤدي الى حذف المسند يحذف المسند لما يحذف له المسند اليه. من الاحتراز عن العبث بناء على الظاهر. وتخيل - 00:00:42

الى اقوى الدليلين. ايش يعني تخيل عدول الى اقوى الدليلين؟ انه الدليل العقلي يحيل على الدليل العقلي. الدليل العقلي فيه تنشيط للسامع بعث للفكر ان يفكر ما هو المحذوف؟ ليستبطوا من القرائن والاحوال. ومنها اختبار تنبه السامع يعني - 00:01:02 حتى يتتبه هل حتى يختبر تنبهك او مقدار تنبهه او ضيق المقام او لاتباع الاستعمال اتباع الاستعمال. هذا ما ذكر في المسند اليه. هنا في المسند ماذا فعلوا؟ ذكرروا عندنا تقرير - 00:01:22

ستة امثلة. المثال الاول ومن يك امسى بالمدينة رحله فاني وطيار بها لغريب ايش اصل العبارة قلنا فاني فاني وكذلك قياما. اه فاني قال ومن يك امسى بالمدينة رحل فاني - 00:01:42

لغريب وقيار كذلك. وقيار كذلك. قلنا لماذا حذف هنا؟ اعطوني اسبابا للحذف اولا ضيق المقام بسبب التوجه صحيح هو متوجع وهو وهو جماله غريبان فالان ضيق المقام يدعو الى الحذف. فاولا ضيق المقام بسبب ايش؟ الشكایة والتوجع. ايضا - 00:01:59 احتراز عام؟ العبث. احتراز على العبث. لانه يعني بمفهوم من الكلام. ما في داعي ان يقول اني لغريب دار ولا غريب لكن احتراز عن عبث في الظاهر لماذا قلنا في الظاهر - 00:02:29

لأنه لو ذكر المسند لو ذكر المسند هذا ليس عبثا لانه اصلا يذكر لكن لما كان كالتكرار اني لغريب وقيار لغريب يصير الاحتراز على العبث في الظاهر. اذا ضيق المقام للشكایة. مم. واحتراز على العبث في الظاهر وايضا. اه المحافظة على الوزن. المحافظة على اه الوزن - 00:02:44

نعم فصار عندنا ضيق المقام والجل الوزن تعليق مقام الشكایة مع الاختصار يعني. كل ممكن لاقوى الدليل لانه تخيل العدود لاقوى الدليلين بالضبط وهو الفكر انه نشط الفكر لينبهك على المحذوف. هذا ذكره - 00:03:04

اه العلماء. ذكرروا ايضا نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. لماذا ذكر العلماء هذا المثال فاذا حذف هنا لما ذكر في المثال الاول لكن هناك حذفنا من الثاني لدلالة الاول وهذا حذفنا من الاول لدلالة الثاني هناك اني - 00:03:26

وطيار كذلك. فحذفنا من الثاني لدلالة الاول. هنا ما ما المحذوف؟ نحن بما عندنا وانت بما عندك راض انت بما عندك راض فراض الخبر انت. لكن حذفنا من الاول لدلالة الثاني. ثم اعطونا مثالا ثالثا خالد - 00:03:47

اسم علي هنا لا يأتي لا يأتي هنا المحافظة على الوزن ويعني ما في ضيق المقام ايضا. يبقى عندنا لل الاحتراز على العبث احتراز على العبث لكن من غير ضيق المقام ولا محافظة عالوزن. فهمنا الفكرة؟ خالد فارس وعلي فارس - 00:04:07

وهنا لا يوجد ضيق مقام لا يوجد محافظة على الوزن لكن في احتراز على العبث. اه ما معها احتراز عبث يعني لو قلت خالد اسم علي فارس كانه في عبث في الظاهر لانه واضح فما في داعي ان تذكره - 00:04:29

المثال الرابع رجعت فاذا رسول اخي ما المذوف هنا؟ موجود موجود حاضر واقف بالباب. لماذا ذكر لماذا حذف هنا؟ ذكر هذا المثال

قبل استعمال العرب او احسنتم في احتراز عن العبث مع اتباع الاستعمال الوارد - [00:04:46](#)

فيه امران طراز عالعبث لانه ما في داعي ان تقول رجعت فاذا رسول اخي واقف بالباب او موجود. لانه اذا دلت عليه اذا دلت عليه

ففيه الاحتراز عن العبث في الظاهر هل في ضيق مقام - [00:05:07](#)

ما في ضيق مطعم ما في محافظة عالوزن. انما احتراز على العبث في الظاهر من غير ضيق مقام مع اتباع الاستعمال الوارد انهم

يحذفون هنا الخبر في مثل بعد اذا الفجائية - [00:05:23](#)

والدليلين ممكن آآ ابن هذا؟ هذا فاذا اخي موجود. هذا ذكره اليعقوبي العدول الى اقوى الدليلين. نعم جيد. الان عندنا مثال اخر ان

محلا وان مرتاحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا. ايش معنى البيت قلنا هذا - [00:05:38](#)

ايها الذين ينامون ولا يرجعون. بالضبط ان محلا ان لنا محلا. محلا وان لنا ارتاحلا لنا في الدنيا حلولا وان لنا في

الاخري ارتاحلا. نعم. وان في السفر ايش السفر قلنا؟ اسم جمع لمسافر مثل ركب اسم جمع - [00:05:56](#)

راكب ان في السفر اذ مضوا مهلا. ايش يعني مهلا؟ طويل. سفرا طويلا. فهواء الذين رأيناهم ذهبوا ولم يرجعوا هؤلاء طالت مدتهم

يدل على ان لنا ارتاحلا ولا نعود الا في الاخرة وسبق ابدا طويلا في القبور - [00:06:16](#)

ثم البعث لا يكون الا في الاخرة فكانه يقول ان لنا في الدنيا حلولا ولنا عنها ارتاحلا وان الراحلين عنها قد اوغلوا في غيبتهم فلم

يعودوا هكذا نحن على الاثر يعني - [00:06:35](#)

وهنا لماذا ذكر هذا المثال؟ لماذا حذف المسند هنا لقصد الاختصار؟ نعم. وفيه العدول الى اقوى الدليلين. وضيق المقام. وفيه اتباع

لاستعمال وارد. اتباع الاستعمال الوارد. لكن هنا ماذا يتعمين ان يكون المذوف - [00:06:51](#)

دائما لابد ان يكون جارا و مجرورا. سواء دخل على نكرة كالمثال او دخل على معرفة كما تقول ان القوم عليك مجتمعون فتقول ان

محمدنا وان عليا. اي ان لنا محمدنا وان لنا عليا. فصار عندنا اخذنا المثال اول امور - [00:07:09](#)

الاربعة التي ذكرناها لكن حذفنا من ثاني دلالات الاول واخذنا المثال الثاني اه نحن بما عندنا حذفنا من الاول لدلالة الثاني. اخذنا

المثال الثالث خالد فارس وعلي اه باحتراز العبث من غير ضيق المقام. وآخرنا رجعت فاذا رسول اخي العبث في الظاهر مع اتباع

الاستعمال الوارد. واخذنا - [00:07:29](#)

محل لقصد اختصار والعدول الاقوى الدليلين ولضيق المقام. ولكن مذوف متعمين انه جار و مجرور. المثال اعطانا ايه المصنف قل لو

انت تمليكون اه خزان رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق. هنا ذكره لمثال - [00:07:53](#)

ان المذوف متعمين ان يكون ماذا؟ فعلا. فعلا ان يكون المذوف ما تقدير الكلام؟ لو انت تمليكون على مذهب البصريين والكلام المراد

به التأكيد الان عندنا المثال السابع فصبر جميل - [00:08:13](#)

اه صبر جميل. لماذا ذكر هذا المثال قلنا لتكتير الفائدة ايش يعني تكتير الفائدة؟ على معنيين على معنيين لانه ممكن ان يكون مبتدأ

خبره مذوف او خبر مبتدأ مبتدأ مذوف يعني صبر جميل امثل بي او امري صبر جميل. هذا الذي اخذناه في - [00:08:32](#)

ووصلنا الى قول المصنف ولابد لحذف المسند من قرينة. هنا الذي سنبدأ منه الان. نعم. نعم سيدني نعم. طبعا هذا كله اختصاره في

الجزء الثاني هذا كله اختصاره اخذناه في الجزء الثاني. تفضل سيدني - [00:08:57](#)

اه قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومنه وعلومه في الدارين امين قال ولابد لحذف المسند من قرينة دالة عليه لان الحذاء خلاف

الاصل فلا يعدل عنه الا لسبب داع اليه. وهذا واضح في جميع اللغة العربية اذا حدثنا اي شيء لابد ان تذكر دليله. نعم - [00:09:13](#)

ومع قيام قرينة دالة عليه آآ حالية حالية كانت او مقالية وانما والا لماذا هاي القرينة ذلك المذوف اصلا عند السامع واضح؟ فيدخل

الحرف بالمقصود. يعني اذا ما ذكرنا هذه القرينة لا يعلم بالسامع فيدخل بالمقصود. فلا بد من كل حذف من قرينة. وهذه القرينة اما -

- [00:09:32](#)

لفظية او حالية نعم اه قال فلا يعدل عنه الا لسبب داع اليه ومع قيام قرينة دالة عليه. حالية كانت او مقالية وانما شرطنا القرينة لان

المحذوف لا يعلم للسامع فيدخل الحذف بالمقصود. نعم. وذلك لأن يقع المسند في كلام قبل هذا نأخذ اه يعني - 00:09:54
تعليق كل شيء مع تعليقي هنا. نعم. قال اه عند قوله اه هو لابد لحذف المستدئ من قرينة دالة عليه. هنا يعني اعتبرضوا. قالوا
لماذا ذكرتم آآ القرينة لابد من قرينة في حذف المسند اليه - 00:10:20

وعندما درسنا حذف المسند لم تعطونا تلك القرينة فهمتم الاعتراض من هنا اعطونا القرينة لابد من قرينة في حذف المسند اليه. لكن
في حذف المسند ما ذكروا اه قرينة. واجابوا باجابات - 00:10:37

قال ان المسند اليه قد يحذف بلا قرينة. لماذا؟ المسند اليه قد يحذف الى قرينة. مثلا عندما نقول كسر زيد الزجاج ايش احذف زيد؟
وكسر الزجاجة. فهنا حذف المسند اليه بلا قرينة. في نائب الفاعل - 00:10:54

او ان وجوب القرين على المحذوف مما يعرفه العاقل. الا انه لما عبر شف هنا عن حذف المسند بالترك. شف في المسند اليه عبر
بالحذف وفي المسند عبر بالترك الحذف لا يهم الاعراض بالكلية فما احتاج ان يقول القرينا. لكن لما هنا قال ترك وكلمة - 00:11:14

ترك توهموا انه يعرض عنه بالكلية ذكر القرينة. فهمتم الفكره؟ نعم. والثالث ان يقال ان قرينة حذف المسند لما كان فيها من التفصيل
ما ليس في حذف المسند اليه ذكرها. اذا ثلاث اجابات - 00:11:35

الاجابة الاخيرة قال هنا فيها تفصيات حذف القرينة احكام حذف القرينة لا توجد في تلك كحذف المسند اليه. اذا نعيدي. قالوا لماذا
ذكرتم القرينة في حذف المسند ولم تذكروه في حذف المسند اليه؟ نقول اولا المسند - 00:11:50

اليه قد يحذف بلا قرينة كما في نائب الفاعل ثانيا انه عبر في حديث المسند بالحذف وهو لا يهم الترك بالكلية بخلاف حذف المسند
عبر يوهمه الاعراب عنه بالكلية والاستغناء عن نصب القرينة كان مقال نتركه يوهم انه يتترك تماما ولا تذكر ولا يذكر اي دليل قال - 00:12:06

لابد من نصب قرينة وايضا لان هنا في المسند اليه تفصيات لا توجد في القرينة المسند اليه تفصيلا لا توجد في المسند
فلذلك ذكرناه. هذا خلاصة ما سيدركه. اقرأ يا شيخ محمود - 00:12:30

نعم قالوا انما نص هنا على وجوب القرينة دون حذف المسند اليه. لانهم عبروا في جانب المسند بالترك المهم للاعتراض
للاعراض صححوها ليس الاعتراض للاعراض للاعراض نعم نعم لانهم عبروا في جانب المسند بالترك الموهم للاعراض عنه - 00:12:46

الكلية والاستغناء عن نصب عن نصب الخرين. اما المسند اليه فتداركه بقوله ولابد. لان ايش معنى هذا؟ يعني هنا ماذا عبر بالترك
صحيح؟ عبر بالترك. والترك يوهم انك تستغبني عنه بالكلية - 00:13:08
فتداركه بقوله لابد للحذف من قرينة فهمنا؟ يعني الترك يوهم الاعراض بالكلية والاستغناء عن نصب القرينة فنص كانه استدرك فذكر
ولابد الحذف من قرينة اتنا لا نعرض عنه اعراضا تماما - 00:13:27

اما هناك عبرنا بالحذف والحذف لا يهم التركيب الكلية فما احتاجنا ان نستدرك. نعم سيدني نعم. اعيدها يا شيخ محمد قال قالوا انما
نص هنا على وجوب القرينة دون حذف المسند اليه. لانهم عبروا في جانب المسند بالترك المهم للاعراض عن - 00:13:42
بالكلية والاستغناء عن نصب القرينة اما المسند اليه فقد عبروا فيه بالحذف وهو لا يوهم الاعراض عنه بالكلية. او يقال انما خص
قرينة اه اه قدف المسند حذف المسند اليه بالذكر - 00:14:00

لان فيها من التفصيل ما ليس في قرينة حذف المسند اليه. يعني هنا في تفصيات كثيرة وهناك ما في تفصيات. فلذلك نصوا عليها
هنا. نعم. طيب. الان نحن لابد من قرينة - 00:14:18

ما هي هذه القرينة؟ وذلك لأن يقع المسند في كلام واقع جوابا لسؤال محقق او مقدر. والمراد بالسؤال
المتحقق ما وجدت صورته في الكلام وان لم يوجد بالفعل. وان لم يوجد اه بالفعل مثل وان سألتهم من - 00:14:30

السماءات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ولئن سألتهم من خلقه. الان هو ان مفروض هل وقع بالفعل لأن سألتهم امر مفروض ان لا تخفض الواقع وعدم الواقع فهنا لم يقع بالفعل لكن موجودة في صورة الكلام ولئن سألتهم من خلق موجود السؤال اولى -

00:14:55

موجود فهذا محقق وان لم يقع بالفعل بان كان مفروضاً باماكانا مفروضاً. فهمت هاي الفكرة؟ نعم لم يقع بالفعل يعني كان مفروضاً يعني. نعم سيدى. نعم قال والمقدر هو ما لم توجده في الكلام صورة. مثل ليبكى سياتينا مثال ليبكى يزيد - 00:15:22 من بيكيه؟ يعني يأتي السؤال في النفس من بيكي؟ يقول ضارع فهذا لم يوجد صورته اذا السؤال المحقق ما وجدت صورته من جاء او نحو ذلك وان كان لم يقع بالفعل بان كان مفروضاً ولائن سألتهم - 00:15:47

وان لم يوجد بالفعل والمقدر ما لم توجد صورته في الكلام مثل كيف استثناف البياني جيم سين ميم سؤال مقدر وليبكى يزيد من بيكي يزيد ضارع وبخصوصيات او مثل يسبح له بالغدو والاصال. من يسبحه؟ رجال. هذا سؤال مقدر - 00:16:04 واضح ان شاء الله؟ نعم قال فالاول كما في قوله تعالى ولئن سألتهم قبل ما نبدأ اذا نحن نتكلم عن ماذا؟ لا بد الحذف من قرينة. من قرينة. وهنى القرينة قد تكون - 00:16:27

استفهاماً محققاً موجوداً لفظه او مقدراً هذا الكلام فينا. نعم سيدى. قال فالاول كما في قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماءات والارض ليقولن الله والتقدير خلقهن الله فقدراً جملة فعلية ام اسمية - 00:16:39 اه فعلية فعلية خلقهن الله واضح؟ ويمكن هو تقديرها اسماً الله خالقهن. وسنأخذ لماذا ما قدرها؟ كذلك. قد حذف المسند الى فقد حذف فيه المسند الى لفظ الجلالة لاحدى نكات الحذف. والقرينة على المحذوف وقوعه في جواب السؤال المذكور في جواب - 00:16:58

جواب السؤال المذكور صورته في الكلام كما في الاية يمكن نقول مذكورة صورته لانه نعت سبب يعني. نعم. والقرينة على المحذوف وقوعه في جواب السؤال المذكورة صورته في الكلام كما في الاية الكريمة - 00:17:21 اه تحت عندما قال والتقدير خلقهن الله. قال وانما اعتبروا المرفوع في الاية فاعلا لماذا؟ قدرنا لائن سألتهم من خلق السماءات والارض يقولون الله عندنا تقديران خلقهن الله او الله خلقهن يمكن ان تكون فاعلا او ان تكون مبتدأ. يعني الله - 00:17:36 خلقهن الله هذا فاعل. الله خلقهن مبتدأ. لماذا انتم اخترتم ان يكون فاعلا؟ نعم سيدى. قال وانما اعتبروا المرفوع في الاية فاعلة والمحذوفة والمحذوفة فعله ولم يقدروه مبتدأ والمحذوف هو الخبر والتقدير الله خلقهن. والمحذوف - 00:17:58 اول خبر والمحذوف هو الخبر والتقدير الله خلقهن لانه جاء عند عدم الحذف كذلك. يعني انه جاء في ايام صرح فيها بالكلام عندما صرح فيها اوتى بجملة فعلية. نعم سيدى. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماءات والارض ليقولن - 00:18:18 اطن العزيز العليم فلاحظ العزيز فاعل فصرح هنا بالفعل خلقهن. نعم. وقال تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييكم فيها الذي انشأها اول مرة يحييها الذي اتي بجملة فعلية. ومن هو الفاعل؟ نعم سيدى - 00:18:38

نعم. قال فالمرفوع في الايتين هو الفاعل. لكن قيل ان هذا معارض بقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر الى كقوله قل الله ينجيكم منها. في يعني ينجيكم في قراءة وفي قراءة ينجيكم. الان قل الله ينجيكم. اتي بجملة اسمية لكن هناك في - 00:18:56 يعني هناك في تأكيد يعني والكلام في سورة يعني كلها تقرير التوحيد والكافر ينكرون ذلك فتوحيد فقال الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ليبيين ان الله وحده يفعل ذلك - 00:19:16

ثم انتم تشركون. فكان مناسباً ان يؤكدها بالجملة الاسمية. في سبب للعدول عن كأن الاصل هو الجملة الفعلية ثم العدول الجملة الاسمية لسبب وهو التأكيد يعني. وهو سيجيب باجابات اخرى. نعم سيدى. قال حيث جعل المرفوع هو المبتدأ. فما هو المرجح لحمل المرفوع - 00:19:37

على الفاعلية اجيب بان وقوع الاول في التنزيل الحكيم اكثر. والحمل على الاكثر او لا؟ واضح ان شاء الله؟ اذا لهذا جعلناه فاعلا. نعم. سيمما وان الفاعلة اصل المرفوعات وع مدتها. فحمل المرفوع على انه فاعل او لا. لانه اقوى العمد. هذه مسألة ذكروها في - 00:19:56

الهوا مع وفي كتب النحو هل الاصل اصل المرفوعات المبتدأ ام اصل المرفوعات الفاعل؟ ام كل اصلا والذى رجحه السيوطي والرضي
كل اصل كل واحد منها اصل مستقل بنفسه قال في الهمع اختلف هل مبتدأ اصل او الفاعل؟ والمختار وفaca للرضي كل اصل. فقيل
المبتدأ اصل والفاعل فرع عنه - 00:20:18

الى سيبويه ووجه بانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر وان الفعل تزول فاعليته وانه عامل معمول والفاعل معمول لا غير.
يعني الفاعل جاء زائد معمول. لكن مبتدأ عامل ومعمول انه زيد القائم عمل فيه - 00:20:46

وهو عمل في الخبر هذا مرجحات ان يكون الفاعل المبتدأ هو الاصل وقيل الفاعل اصلا والمبتدأ فرع عنه وعزي للخليل. وجهه ان
عامله لفظي. يعني عامل فاعل لفظي وعامل المبتدأ - 00:21:08

معنوي نعم. ايها اقوى؟ لفظي. اللفظي. وثانيا الاصل في الاعراب ان يكون للتفرقة بين المعاني. ورفع الفاعل للتفرقة بينه وبين
المفعول اما المبتدأ ما فرق بين شيء. فهمتوا ايش معناها؟ ضرب زيد عمران. كيف عرفنا ان هذا فاعل وهذا مفعول - 00:21:25
عرفناها من الرفع. لكن زيد القائم ما فرقت بين شيئاً ترجحوا الفاعلية لكن قال كل اصله وليس احدهما بمحمول على الآخر ولا فرع
عنه. واختاره الرضي والاخفش ابن سراج قال ابو حيان هذا الخلاف لا يجدي فائدة يعني - 00:21:43

لكن بعضهم قال يجدي فائدة في هذه المسألة التي نحن فيها فاما فقوله الفاعل اصل هذا غير متفق عليه اصلا حتى يستدل به يعني
نعم سيدى نعم قال اه ورد هذا بان في الحمل على الفاعلية عدم المطابقة بين الجواب والسؤال. لأن السؤال جملة اسمية والجواب
جملة فعلية. ايش معنى هذا - 00:22:04

والاولى من خلق رعاية المطابقة بينهما من يشرح هذا؟ لأن الاولى الله لما من خلق هذا جبريل اولاً ان سألتهم من خلق
السماءات جملة ايش؟ اسمية اسمية. فالاصل المختار عندهم ان تكون جملة الجواب مطابقة لجملة السؤال - 00:22:28

من حيث السمية والفعلية فانت تقولون هو فاعل ولكن هذه جملة اسمية والاصل مطابقة نعم تفضل سيدى. قال لأن السؤال
جملة اسمية والجواب جملة فعلية والاولى رعاية المطابقة بينهما - 00:22:48

اجيب بان في رعاية المطابقة بينهما ايهام قصد التقوية وذلك لا يليق بالمقام. لأن التقوية شأن ما شأن ما يشك فيه او ينكر واعتبار
ذلك غير مناسب لمقام التشنيع بالكافر. اذ عبدوا غيره تعالى مع اعترافهم بانه الخالق للسماءات واضح. يعني في تلك السورة -
00:23:05

الله الاية التي اخذناها قل الله ينجيكم. هناك داع للتأكيد اما هنا لا يوجد اي داعي للتأكيد حتى يؤكدها بالجملة الاسمية. لذلك قال هنا
قال فيها ايهام قصد التقوية وهذا لا يليق بالمقام لأن التقوية شأن ما يشك فيه او ينكر - 00:23:27

وهو الله عز وجل يريد ان يقول وان سأتم من خلق السماءات والارض ليقولن الله يعني هذا واضح جدا لا يشك فيه. نعم. يعني من
مسلمات كانه تلاحظ الفرق بين المقامين ذلك الله ينجيكم في سبب للتأكيد - 00:23:48

اما هنا امر واضح جدا فلا يوجد سبب للتأكيد. فكان المناسب ان يجعل هذا فاعلا وان تكون تلك جملة اسمية نعم نعم. نعم يعني
وقوع الاول في التنزيل الحكيم اكثري يعني الآيات التي وردت قبل يحييها الذي انشأها ليقولن خلقهن العزيز العليم هذا - 00:24:03
اكثر من الآيات بالجملة الاسمية مثل الله ينجيكم. يعني لو رأينا في المصرح فيه الكلام ليس في المحفوظ في المصحح فيه الذي
صرح فيه بالجملة الفعلية اكثري من مصرح به بالجملة الاسمية في مثل هذا السياق. يمكن كثير ايضا يعني - 00:24:30

اما الحذف الحذف ليس الكلام في الحذف. الكلام في مصرح فيه. لا في مصرح يعني كثير من الواقع ليقولن الله جملة اسمية. لا لا
يقولون الله ليست جملة اسمية لانه محفوظ - 00:24:48

المحفوظ لا ندري هل هي جملة اسمية او فعلية. هذا هذا هو الذي فيه الخلاف. لكن الذي صرح فيه اكثري في الجملة الفعلية اكثري من
الجملة الاسمية والثاني قال والثاني كما في قوله تعالى يسبح لهم يسبح اه هذه في قراءة ابن عامر وشعبة يا شيخ رضوان عندنا
قراءتان - 00:25:01

له فيها بالغدو والاصال للرجال. لما الله عز وجل ذكر المؤمن الله نور السماءات والارض. مثل نوره نور الله في قلب عبده المؤمن.

كمشكة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. اين هذه المصابيح موجودة يا رب؟ في بيوت - 00:25:22

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال لرجال فاعل هناك قراءة ابن عامر والشعبة يسبح له فيها. ولا يمكن ان يقول رجال يسبح رجال فكانوا قالوا يسبح له فيها بالغدو والاصال. ثم كان سائلا يسأل من الذي يسبح؟ رجاله هذا فيه التفحيم فيه الابهام ثم البيان وفيه تأكيد وفيه ذكر - 00:25:39

شيء مرتبين هذا السؤال مثال للسؤال المقدر. الكلام السابق مثل للسؤال محقق لأن صورته موجودة في الجملة نعم سيدي اسيدي اذا هذا مثال على يسبح. يسبح يعني. على قراءة يسبح. اما يسبح ليس فيه حذف اصلا. يسبح رجال - 00:26:02

نعم نعم. والثاني كما في قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال اصل الليل وقبل المغرب بقليل. والغدو يعني بعد الفجر قليل. نعم في قراءة من بنى الفعل للمجهول فقد حذف او حذف المسند الى رجال لوقوعه في جواب سؤال مقدر وكأنه قيل من - 00:26:22

سبحه فاجاب رجال اي يسبحه رجال ومثله حقيقة في التخريج اه في التخريج يعني عندنا اه اسرعوا النجوى الذين ظلموا فيها

تخريجان اما ان قول الذين بدل او فاعل لفعل محفوظ كان سائلا يسأل من اسرها؟ نقول اسرها الذين ظلموا - 00:26:45

ثم عموا وصموا كثير منهم اما كثير بدل او منع ما وصم عمى وصم كثيرا واضح هذا فيه تفحيم وتعظيم هذا الاسلوب. نعم سيدي سيدى كذلك استطرادا لتنكير الرجال هنا للتعظيم. اه رجال اي رجال؟ نعم. التعبير بالرجولة ايضا. نعم - 00:27:06

قال ومثله قول آآ ضرار ابن نهشا يرثي اخاه يزيد آآ ليبيك يزيد ضارع لخصوصة نعم ومحبطة مما تطيخ تطيخ الطوائح. نعم. اه قال ليبيقي يزيد ضارع - 00:27:28

خصوصة قاله ضرار ابن نهشا ليرثي اخاه يزيد من قصيدة من الطويل اولها لعمري لئن امسي يزيد ابن نهشل حاشا جدت تسفي عليه الروائح يعني الريح. لقد كان مما من يبسط الكف بالندى اذا ظن بالخير - 00:27:48

اكف الشحائح وبعدك ابدي ذو الضغينة ضغنه وسد للظرفة العيون الكواشح. ذكرت الذي مات الندى عند موته بعافية اذ صالح القوم صالحوا. اذا ارقى افنى من الليل ما مضى تمطى به ثني - 00:28:08

من الليل راجح اذا ارقى افنى من الليل ما مضى تمطى به ثني من الليل راجح ليبيك يزيد آآ ضارع لخصوصة ومحبطة مما تطيخ الطوائح عرى بعدهما جف الثرى عن نقابه بعصماء تدري كيف تمشي المنائ - 00:28:28

نعم الان هذا نشرحه في الاسفل شيخ محمود. ليبيك يزيد يعني هو اش اصل الشاهد لما قال ليبيك يزيد. كان سائلا يسأل من الذي يبكي؟ فقال ليبيكيه ضارع. فحذف المسند - 00:28:48

مضارع فاعل. نشرحها لك بشكل مجمل ثم ناخذ تفصيلها. ليبيك يزيد فهو يأمر كل احد ان يبكي عليه. من الذي يبكي؟ قال ضارع خصومة هذا الضارع هو الضعيف الذليل. لماذا صار ضارعا ذليلا؟ لاجل خصومة ذاته مما لا طاقة له به - 00:29:03

يعني واحد خاصمه وهو لا يقدر عليه. يأتي لمن؟ ليزيد ليحميه اه ضارع لخصوصة ومحبطة مما تطيخ الطوائح. ومحبطة من يأتيك تجديا مستجديا طالبا من غير سبب يعني ان لا يحضروا هدية ولا شيء. يعني عادة واحد يطلب شيئا لكن يحضر لك هدية. هذا يأتيك من غير ان يطلب يحضر هدية. مما - 00:29:25

يطيخ الطوائح وان مما تهلكه الطوائح من قواذف المصائب التي تطيخ الانسان وتهلك الانسان. فليبيكيه اثنان لخصوصة لا يستطيع الدفاع عن نفسه ومحبطة انسان يعني جاء سائلا اه سائلا مما - 00:29:52

ورد عليه من المهالك والمصائب فهو ينقذه منها. اه فهو صار صفر اليدين جاءت عليه المصائب فجعلته صفر اليدين فهو يطلب السؤال فيبيكيه اثنان يعني. واحد يدافع عنه يطلب الدفاع عن نفسه واخر يحتاج يريده مالا - 00:30:12

وهذا فهو شجاع قوي يدافع عن الناس وهو ايضا يعطي القراء والمساكين. نقرأ الشرح في الاسفل سم محمود؟ نعم الضارع الضعيف الذليل لكن فيها ايضا الخاضع المستكين من الضراوة وهي الخضوع والتذلل يعني. نعم. قوله لخصوصة يتحمل ان اللام فيه للتوقيت اي - 00:30:33

وقتها خصومته مع غيره. ليس يعني التوقيت مثل ايش؟ اقم الصلاة لدلوك الشمس. ضارع عند خصومة. وهذا غير مظاهر. الظاهر

الثاني. نعم. او للتعليق اي لاجل خصومة ثالث ممن لا طاقة له به. يعني جاء واحد اعتدى عليه ولا يستطيع الدفاع عن نفسه. فجاء محتميا بهذا الشخص - 00:30:53

ويزيد. نعم. وهو متعلق بضارع لا يبكي لا يبكي للخصوصة انما ضارع للخصوصة لا يبكي المقدر آآ المقدر لانه يفيد ان البكاء انما هو للخصوصة آآ دون يزيد - 00:31:13

ولا معنى له انما هو يريد انه ضارع لاجل الخصومة يضرع لمن؟ ليزيد. هذا انساب من انه يبكي لاجل الخصومة ذاك فيه مدح اكثر يعني هو ضارع يضرع يرجو من يزيد ان يدافعه يدفع عنه لاجل الخصومة. فهذا في مدح اكثر - 00:31:33

من ان تقول شيخ عبد الرحمن يبكي لاجل الخصومة انت ما مدحته. نعم قال والمختبط من يأتيك الى من يأتيك اليك مستجديا من غير وسيلة شيء من غير وسيلة يعني ما معه هدية واحد يطلب منك شيئا - 00:31:51

لك هدية كذا يدفع لك شيئا حتى تساعدك. اما هذا يأتي من غير اه سؤال. واصله من الخط هو ضرب الشجر ليسقط ورقها للابل نعم سيدى قال وهو معطوف على ضارع اي كلها يبكيه. والاطاحة الاهلاك والطواوح جمع آآ نطيحة على غير نطيحة - 00:32:07

مطيحة على غير قياس والقياس طائحة. لماذا؟ بمعنى هالكة. لماذا؟ لأنهم مطيحة اسم فاعل اطاوه. رباعي صحيح فالطواوح فواعل صحيح فواعل جمع لفاعة قواعد الاصل يكون جمع لفاعله فهنا هل اذا جعلناها جمع طائحة يعني هالكة - 00:32:30

يا هالكة ام مهلكة مهلكة؟ هي شاة اهلكته ويريد مختبط مما تطيح الطواوح يعني المهلكات. نعم. فهي الاصل مطيحة فمطاحات لانه طواوح فواعل جمع فاعلة يعني لو جعلناه جمع فاعلة تصير طائحة يعني هالكة - 00:32:54

عرفتها فنقول هذا جمع لمطيحة على خلاف القياس. هذا جواب. الجواب الاول الجواب الثاني لما لا تكونوا جمع طائحة لكنها مجاز عقلي جمع طائحة هي يعني هالكة. بس مراد انها مهلكة - 00:33:16

والجواب الثالث ما ذكره محمد محبي الدين اه في على معاهد التنصيص قال جاء طاح متعديا طاح هو طاح الشيء وطاحه غيره فهو طائح بمعنى طائحة بمعنى مطيحة يعني فعلى هذه الجمع طائحة على القياس. فثلاثة اجوبة عندنا. اما انها تجمع لمطيحة. لماذا عدلنا؟ ليس المعنى انها هالكات. انما معنى - 00:33:36

صائب المهلكات او نقول هي جمع الطائحة لكن مجاز عقلي. او نقول طه تستعمل متعدية فهمتم الفكرة؟ نعم. نعم وطواحن قواذف والمصائب المهلكة يعني. التي تهلك الانسان. نعم سيدى قال والقياس طائحة بمعنى هالكة لا نطيحة بمعنى مهلكة. ومما تطيح اما متعلق بمختبط. يعني هل معنى - 00:34:03

آآ يبكي مما تطيح الطواوح ولا هو مختبط مما تطيح يسأل مما لاجل ما تطيحه الطواوح والمختلط ان يسألوا لاجلي من ابتدائية تعليلية وما مصدرية؟ فكانه قال مختبط من اجل - 00:34:30

ما تطيح الطواوح من اجل اطاحة الطواوح. وليس يبكي لاجل اطاحة الطواوح نعم نعم قال وما تطيعه اما متعلق بمختبط او يبكي المقدر. وما مصدرية والمعنى على الاول ان الذي دفعه للسؤال آآ - 00:34:49

سلب الزمان ما له وآآ تركه تركه آآ صفر اليدين. نعم والمعنى الثاني هذا هو الصحيح ان الذي حمله على البكاء فقدان من كان يحتمي به عند الشدة ويفزع اليه وقت الحاجة. والوجه الاول - 00:35:07

اقرب لان تعليقه يبكي مما تأباه سليقة الشعر. ذلك انه لما بين سبب الضراعة لما بين سبب الضراعة ناسب ذلك ان يبين سبب الاختباط ايضا. فهمنا البيت يزيد من يبكيه؟ ضارعا لخصوصة ليساعدك. ومختبط سائل من غير - 00:35:24

ان يكون معه هدية او شيء ووسيلة مما تطيح الطواوح بسبب المصائب التي تركته صفر اليدين وفقره هو واخوه هذا يزيد. نعم سيدى. ايش موضع الشاهد؟ انه هناك سؤال مقدر - 00:35:44

حدثنا المسند ذا وتركتنا دليلا وهو السؤال المقدر. قال يريد الشاعر ان يقول ان اخاه كان للضعف الذليل مؤيلا ولذا الحاجة المنكوب ملجاً ومعاذلا. فليبكه هؤلاء بحار الدمع حاره. اه فليبكى - 00:36:02

هؤلاء بحار الدمع لما اصابهم بموته من جليل خطب. وفادح الرزية فقد مات بموته الكرم ومحامل الشيم والشاهد فيه حذف المسند آآ

الى ضارع لاحدى نكات الحذف والتقدير يبكيه ضارع - 00:36:22
والقرينة على الممحون وقوعه في جواب سؤال مقدر اذ ليست له صورة منطوق بها في الكلام. وذلك انه لما قال ليبكى يزيد ببناء الفعل للمجهول وحذف الفاعل وقع ابهام فيه. وكان سائلا سأله عن بيان ابهام فيه - 00:36:42

ووقع ابهام فيه وكأن سائلا سأله عن بيانه فقال ومن يبكيه؟ فاجيب ضارع ومختبط. اي يبكيه ضارع مرتبط بحذف الفعل اه لما ذكر. نعم. من هذا الكلام القرينة على الحذف سؤال مقدر او ظاهر. نعم سيدى - 00:37:02

نعم قال اه ام اه قيل بعد ذلك اي شيء دعا الشاعر الى ان ينطق بالفعل مبنيا للمجهول حتى اقتضى ذلك ان اه يجعل آآ او يجعل يزيد آآ نائب فاعل - 00:37:22

وان يحذف المستند الى ضارع وكان في الامكان ان يرجع الى الاصل فينطق بالفعل مبنيا للمعلوم ويجعل يزيد مفعوله فاعله من غير ان يرتكب حذفا مع الاحتفاظ بالوزن. ايش الارض يريد ان يقول ماذا؟ ليبكى يزيد - 00:37:40

ضارعة. نعم. قال لماذا كل هذا التطويل؟ ليبكى يزيد من يبكيه ضارع لخصومته. ريحونا وقولوا ليبكى ضارع وضارع هو الفاعل ويزيد مفعول به عرفتو؟ صحيح. نعم. قال وحصلوا الجواب اه ان للذي صنع. ان للذي صنعتهم ان للذي صنعه الشاعر فضلا على ما ذكره المعترف - 00:38:00

من وجوه ايش معنى هاي يعني فضلا؟ اني احسن اه افضل يعني اني اقول لا الذي ذكره الشاعر في هذا المقام افضل مما اقترحته انت. يعني ايها ابلغ هنا ليبكى يزيد ضارع - 00:38:24

ضارع او ليبكى يزيد ضارع يقول الذي ذكره الشاعر في هذا الشارع الشاعر في هذا المقام ابلغ. نقول لماذا؟ نعم. قال اه هاي معنى ان الذي قال ان للذي صنعه الشاعر فضلا. ايش يعني فضلا؟ يعني افضل - 00:38:40

بفضل الزيادة وفضل بلاغة هي احسن بلاغة. نعم قال وحاصل الجواب ان للذي صنعه الشاعر فضلا على ما ذكره المعترض من وجوه نذكرها لك فيما يلي. الاول ان فيما ذهب اليه الشاعر مزيتين - 00:39:00

اه تكرار الاسناد والاجمال ثم التفصيل. وكلاهما هدف يرمي اليه البلوغ. انتم بينوها اين تكرار الاسناد ليبكى يزيد اه اللي يبكي يزيد فاسند يبكي لا يزيد. ايضا ثم قال يبكيه ضارعا فكرر ايش؟ الاسناد. نعم. اين شيخ شيخ رضوان الاجمال ثم التفصيل - 00:39:22

يمكنك يزيد ما نعرف من يبكي. طيب. فصرحنا الان ضارع لخصومته. هذا اقوى. نعم سيدى. قال اما التكرار في بيانه هو ان اسناد الفعل المبني للمجهول الى نائب الفاعل يشعر بان له فاعلا يستحق الاسناد اليه - 00:39:54

لان المسند الى المفعول لابد له من فاعل ممحون اقيم المفعول مقامه وهذا هو الاسناد الاول وان ضارع فاعل لابد له من فعل يسند اليه وهو يبكي المقدر وهذا هو الاسناد الثاني. ولا شك ان التركيب المشتمل على اسنادين - 00:40:12

اقوى واكد مما فيه اسناد واحد واما الاجمال ثم التفصيل في بيانه ان الفعل المذكور في الكلام لم يعين فاعله بل ابهم واسند الفعل الى نائب الفاعل وان الفعل المقدر قد عين فاعله ونص عليه وهو لفظ ضارع فقد اجمل الفاعل - 00:40:31

اولا فلم يذكر ثم فصل ثانيا فنص عليه. ولا شك ان التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس لما هو مركون في الطياع من ان الاجمال في الشيء يشوق الى بيانه وتفصيله. واضح؟ في تفصيل ان الانسان اذا اخذ الشيء بعد الطلب - 00:40:53

يكون اوقع في اه نفسه واثبت ناصر نعم السبب الاول السبب الثاني ان لفظ يزيد على ما ذهب اليه الشاعر عمدة في الكلام وليس فضلا لانه نعم بالضبط. فهو مسند اليه. وهذا انساب للمقام. اذ ان مدلول يزيد هو المقصود بالذات. لان - 00:41:13

المرتمية في بيان احواله وتعدد مناقبه فناسب ذلك ان يكون آآ ان يكون اسمه عمدة مقصودا بالذات ايضا كلام القصيدة كلها عن يزيد فناسب ان يكون عمدة لا فضل. نعم. الثالث ان اسناد الفعل الى نائب الفاعل يتم - 00:41:38

فيه الكلام بحيث لا تلتفت النفس الى الفاعل بعد ذلك. ولا تنتظره ل تمام الكلام بدونه. فإذا جاء الفاعل بعد ذلك كان آآ نعمة غير متربقة ورزق جديد. انا قل ضرب زيد ان تيأس ان تعرف من الضارب. صار ايش تيأس - 00:41:58

فاما اذا اعطيتك اياده بعد ذلك وتفرح وتقول هذه نعمة ورزق غير متربقب. لما قال ليبكي يزيد لم نعرف من يبكيه فلما قال ضارع
فكانوا رزق ما توقعنا. نعم. اعدها ابو علي. قال اه الثالث ان اسناد الفعل الى نائب الفاعل يتم به الكلام - 00:42:19
حيث لا تلتفت النفس الى الفاعل بعد ذلك ولا تنتظره ل تمام الكلام بدونه. فاذا جاء الفاعل بعد ذلك كان كنعمة غير متربقبة رزق جديد
وذلك عند النفس اشهى والذ. بخلاف ما لو بني الفعل للفاعل فان الفاعل حينئذ متربقب ذكره - 00:42:39
واذ لا بد للفعل من فاعل يسند هو اليه. فلا يكون لذكره الموقف الذي سلف. اذا ثلاثة امور في تكرار الاسناد والاجمال انه هو العمدة وانه
نعمه غير متربقبة. لكن لياسين كلام مهم هنا. نعم اه - 00:42:59
لياسين الحمصي له كلام جيد. قال وليس مقصود المصنف افاده ترجيح البناء المفعول على البناء الفاعل من سائر الوجوه يعني حتى
يعتبر بان في خلافه وهو البناء للفاعل وجوها مرجحة. قال انتم ذكرتم ترجحها نائب فاعل. عندنا وجوه ترجح الفاعلة -
00:43:19

الى هنا نعم المقصود بيان ترجحه من حيث الوجوه التي ذكرها المصنف فلا ينافي ان خلافه آآ ترجح عليه من جهة اخرى. وذلك لو
اخذنا مثلا اه ليبكي يزيد اه ضارعة - 00:43:40

قال من حيث ان كونه يزيد فضله ليبكي يزيدا هذا فضله صحيح يقتضي ان يكون ضارعا اهم منه الان يزيد فضله وضارع فاعل.
فايهما الاهم؟ الفاعلة ام المفعول؟ الفاعل - 00:43:57
فالضارع اهم من جهة انه فاعل ويزيد اهم من جهة انه قدم. فصهر صار فيه نوع من البديع. واذنا في الالهمية. فالالمهم وضعناه في
الاخير وقدمنا ذلك الالهمية فتوارزنا قال يقتضي ان يكون ضارع اهم منه وتقديمه يقتضي ان يكون اهم من الفاعل وهو ضرب من
البديع - 00:44:14

وفي ايضا تشويقه للفاعل لما قلنا ليبكي يزيد ابهام ثم ضالعا آآ بيان فقال في تشويق للفعل بذكر مفعوله اولا مع اطماء في ذكر بناء
الفعل له وحينئذ فيكون في كل منها جهات ترجح فللبليلغ ان يراعي ترجح هذا دون ذاك - 00:44:37
وان يعكس. فالبليلغ يراعي متى يستعمل هذا ومتى يستعمل هذا؟ نعم سيدتي. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد اشهد ان لا اله الا
انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:44:57